



## مسؤول: الاستحقاق الذي نالته المنصة الصناعية لمنطقة المتوسط سيعطي إشعاعا دوليا أكبر للمغرب

أكد المدير العام للمنطقة الصناعية طنجة المتوسط (Zones Med Tanger)، جعفر مغاردي، أن الاستحقاق الجديد الذي نالته المنصة الصناعية طنجة المتوسط من طرف FDI بفضل "أنه، للأبناء العربي المغرب لوكالة تصريح في، مغاردي السيد وأوضح. الدولي الصعيد على للمغرب "أكبر" إشعاعا يمنح قد، تالمرز للفايننشال التابعة. Intelligence. عرض قيم يتماشى مع انتظارات الفاعلين العالميين، تم تتويج المنطقة الصناعية طنجة المتوسط في المرتبة الثانية كأفضل منطقة اقتصادية في العالم بعد مركز دبي للبضائع المتعددة بالإمارات العربية المتحدة، علما أنها كانت خامسة سنة 2019"، حسب تصنيف المناطق الاقتصادية الأكثر جذباً في العالم لسنة 2020 (Zone Free Global s'FDI of the Year). الصناعي عرضه يقوي فتي ما الذي للمغرب دوليا إشعاعا يمنح أن، شك أدنى دون، شأنه من التتويج هذا أن مضيفا. للموقع الاستراتيجي للمركب المينائي طنجة المتوسط في ملتقى الطرق البحرية الكبرى وبالقرب من الأسواق المستهدفة، وتوفر ربط مع أزيد من 180 ميناء ب 70 بلدا، وإحداث منظومة مندمجة تتكون من بنيات تحتية رفيعة المستوى واحتياطي عقاري مهم وتدبير مندمج لمختلف مناطق الأنشطة من طرف فاعل وحيد، ووجود نسج صناعي متين. واعتبر أن "الرؤية الاستراتيجية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس كانت حاسمة لإحداث منصة مينائية وصناعية بمضيق جبل طارق لا اجتذاب أشهر الفاعلين الوطنيين والدوليين، وتقوية منظومة صناعية ولوجستيكية متنوعة"، موضحا أن هذا التصنيف اعتمد على تقييم عدد من المؤشرات من بينها عدد مناصب الشغل المحدثة، وقيمة الاستثمارات الخاصة، وقيمة الصادرات، وعدد الشركات الدولية العاملة في مناطق الأنشطة. وسجل السيد مغاردي أن هذا الاعتراف جاء لتعزيز الموقع التنافسي للمنطقة الصناعية طنجة المتوسط في إعادة هيكلة سلاسل التموين العالمية، وبشكل خاص في الفضاء الأورومتوسطي في أفق ما بعد جائحة كوفيد 19. وأوضح أنه "بعد هذا الاستحقاق، يبدو واضحا أنه لم يعد هناك مجال لمقارنة طنجة المتوسط بباقي البلدان كما هو الشأن بالنسبة لبلدان القارة الإفريقية أو دول المغرب العربي، بناء على معايير القرب الجغرافي فحسب، وإنما بمراكز صناعية ولوجستيكية متطورة على الصعيد الدولي كالمناطق الاقتصادية الخاصة بكل من الصين ودبي". بخصوص المشاريع التي أطلقها طنجة المتوسط لتقوية جاذبية المنصة الصناعية على الصعيد الدولي، اعتبر المسؤول أن طنجة المتوسط يواصل تعزيز التآزر بين مختلف الأنشطة بهدف تقديم أفضل عرض قيمة لكل الفاعلين الصناعيين المغاربة والدوليين. وقال إنه "بالفعل، بفضل النمو المستمر للعمليات الرقمية، التدفقات الواردة والخارجة بين المناطق ونحو التصدير أصبحت أكثر سرعة وسلاسة، وتنتج ربح الوقت والكلفة"، موضحا أن هذا يأتي "في سياق عالمي يتجه نحو مزيد من الرقمنة، ما يقتضي الحفاظ على نشاط اقتصادي قوي وتنافسي بمعايير دولية". على الجانب البيئي، سجل أن مجموعة طنجة المتوسط عملت على خفض استهلاك الفاعلين المستقرين من خلال مشاريع مبتكرة، وذلك في إطار خفض البصمة الكربونية للمغرب، مضيفا أن طنجة المتوسط وضع حولا لمعالجة وإعادة تدوير حوالي 100 في المائة من المياه المستعملة من طرف الفاعلين الصناعيين وإعادة استغلالها في سقي الفضاءات العمومية. وأضاف أننا "طورنا أيضا عرضا بخصوص الطاقة الخضراء للفاعلين الصناعيين الحاليين والمستقبليين، بهدف تزويد بتلاءم مع التشريعات العالمية الجديدة في المجال"، موضحا أن المنصة تنكب أيضا على رقمنة وتحسين المساطر تكنولوجيا، بهدف مواصلة منح خدمات بأحدث المعايير الدولية. وأضاف أن "رقمنة الشباك الوحيد كان أيضا من بين العوامل التي سمحت للفاعلين الدوليين والمغاربة لإنشاء وحداتهم الصناعية واللوجستيكية والخدماتية بشكل سريع، ما ساهم في تقوية عرض القيمة للمغرب ولمنصة طنجة المتوسط". ويقارن تقرير (Year the of Zone Free Global s'FDI) حوالي 100 منطقة اقتصادية حسب معايير التنافسية الدولية ومطابقة العروض مع متطلبات المستثمرين. وعادت المرتبة الثالثة في التصنيف إلى منطقة "Zone Economic Special Katowice" ببولونيا، فيما حلت منطقة "Zone Trade Free Waigaoqiao" بالصين في المرتبة الرابعة. كما حازت المنطقة الصناعية طنجة المتوسط استحقاقات أخرى في هذا التصنيف العالمي، بعد حصولها على المرتبة الأولى عالميا في فئة المشاريع الاستثمارية الكبرى (Tenant Large)، وعلى تنويع التخصص العالمي في قطاع السيارات (Award Specialism in Automotive) (Free) والمتوسطة الصغيرة للمقاولات الأولى الإفريقية الجائزة عن فضلا، مصنع مائة حوالي بتموقع السيارات لصناعة القوية المنظومة دينامية بفضل وذلك، (Automotive) المقاولات من الفئة لهذه المتاحة التجارية والفرص للتحتية البنات عرض بفضل (Zone of the Year for SME's)